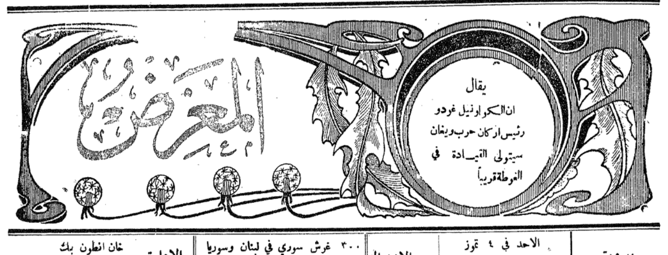
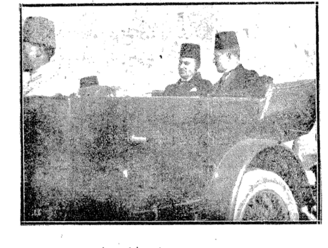
العدد ٥٠٦ السنة السادسة



بيروت | الاحد في ٤ تموز سنة ١٩٢٦ | الاشتراك ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ » » في الخارج | الادارة خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



الداماد والامير فاروق — تصوير توفيق نوفل

أخذ هذا الرسم في دمشق عقيب الاحتفال المهيب بدفن اخر الخلفاء العثمانيين السلطان وحيد الدين ، وقد جلس الامير فاروق نجل السلطان وحيد الدين عن يمين الداماد



زعماء الدروز في السويدا — لمصور المعرض

يمثل رسمنا هذا اربعة من زعماء الدروز الثوار يقطعون حواجز الحديد الشائك في السويدا حول مراكز الجيش يتقدمهم ضابط فرنساوي وهم قادمون للتسليم

لقطات الطريق

صاحبة الجلالة الصحافة

الخطاب الذي القاه منشيء هذه الجريدة في حفلة نقابة الصحافة :

شاء لي الرصفاء ان انوب عنهم مرحباً بكم، شاكراً لكم حضوركم هذه الحفلة التي زادها انسكم رونقاً ، وخفف لطفكم من حر ليلتها

الحفلة التي تحضرون ، يحييها الصحافيون لاكرام النبوغ والفن في بعض ابناء هذا الوطن الصغير ، الذي عزز مهاجروه اسمه تعزيزاً لم يسبقهم اليه ابناء الاوطان الكبيرة في مهاجرهم فنحن نفاخر بمهاجرينا وبالنابغين منهم الذين رفعوا الاسم اللبناني عالياً ، وعالياً جداً ، تحت كل سماء، دفعهم طموحهم للحياة هناك

راضوا المناهل في الدنيا فلو وجدوا
الى المجرة ركباً صاعداً ركبوا

ويحيي الصحافيون ايضاً هذه الحفلة للتحدث قليلاً الى بعض قرائهم الكرام وجهاً لوجه بعد ان بادلوهم الاحاديث بالكتابة — من حلوة ومرة — مدات طويلة

يقولون — والقول على كثير من الصواب — ان الصحافة هي لسان حال الامة الحقيقي . فنحن الصحافيين نريد ونسعى ان نبلغ الى اقرب نقطة يمكننا الوصول اليها في طريق الكمال والادب ،

حتى نقدر ان نكون حقيقة مرآة هـذا الشعب المحبوب ، ولسان حال امتنا العزيزة

ولكي نصل الى هذه النقطة يجب علينا ان نتعاون معاً ـ انتم ونحن ـ فنستمد منكم القوة التي تدفعنا الى الامام في سبيل الوطن

نعم اننا نريد ان نعمل في سبيل المبدأ الصحافي الحقيقي لنكون اهلاً لتمثيل الشعب في القضايا العامة والمسائل الوطنية . ولاجل هذه الغاية اوجدنا نقابة الصحافة حتى تجمع كلمتنا وتوحد صفوفنا وتجعلنا نتعاون لاصلاح ما يجب اصلاحه عند انفسنا اولاً ، حتى نتمكن بعد ذلك من نقد هفوات الغير بعدل واخلاص

لا نكرن ان الصحافة قامت عندنا بواجبات مقدسة شرفت رجالها وجعلتنا ، نحن ابناءها ، نفاخر بها ونعتز بما قام به اخواننا من الاعمال الكبيرة والتضحيات الشريفة في سبيل المبدأ الوطني

فاذا قام هذا الوطن بعدد رجاله الذين كانت دماءهم وارواحهم الذكية اساساً لاستقلاله وحريته . اذا قام ذكراً اسماء شهدائه الذين بنوا له كيانه القومي وذهبوا ضحية جهادهم ضد الظالم واستبدادهم عليه لانقاذ لبنان وسوريا . فللصحافيين في القائمة المقدسة الخالدة ذكر ، اجمل به من ذكر . اذ ان العدد الاكبر من شهداء الاوطان هم من الصحافيين

نعم ! لقد كانت لنا المشانق وكان لنا النفي والتغريب ، وكانت لنا ظلمات السجون في سبيل خدمة اوطاننا ولاجل الدفاع عن مصالح ابناء هذه الاوطان . وما زلنا الى اليوم نجرجر وراءنا اكثر من كل فئة اخرى ، ما يجب على المجاهدين لحياة اوطانهم ان يحملوه من اثقال السلطة والحكم

فالصحافة اللبنانية جاهدت اكبر جهاد في سبيل لبنان وحاربت حرباً عنيفة لاجله وما برحت واقفة في خطوط الدفاع الاولى للمحافظة على كيان لبنان . فعليها ان تطالب وان تأخذ ما امكن اخذه من الحرية والاستقلال من بين ايدي الانتداب . وعليها ايضاً ان تسهر دائماً على كيان لبنان

واذا كان هذا الوطن موجوداً وعليه اثر بعيد ضئيل من اثار الحرية فللصحافة اللبنانية فضل كبير في وجوده

ومع ذلك فالصحافة قنوعة مخلصة لا تتردد عندما يأتي دور المكافآت بعد الجهاد ، ان تتنحى لتفسح لغيرها المجال فينال المناصب والرتب والرواتب ويبقى الصحافيون حيث كانوا جنوداً للدفاع على الصحافي ان يدافع عن كل مظلمة وان كانت لا تمسه وان يرفع صوته بالشكوى من كل عمل يمس مصلحة الشعب او ينال فئة منه باذى . عليه ان يحارب الحكومة اذا ضغطت على الشعب وان يحارب الغني دفاعاً عن الفقير الى غير ما هنالك من التعرض للاخطار بدون ان ينال على جهاده اجراً .

واذا تأخر قليلاً او تهاون قامت عليه القيامة ونادى المنادي في كل الاسماع — اين الصحافة لا تكتب ؟؟ اين الجرائد لا تنتقد ولا تدافع ؟؟

واغرب ما في الامر اننا اذا سألنا منتقداً واحداً ، جاء يشكو الى الصحف ، ان يضع اسمه في ذيل شكواه « تراجع وطلب الينا ان ننشر الشكوى بلا توقيع ، فنحمل نحن مسؤوليتها وينتفع هو من نتيجتها . . . والويل لنا اذا لم نفعل . . .

وهكذا نقوم بواجبنا حراساً على مصالح الامة واجساداً معرضة لسيوف السلطة والقوة بل لحراب الذين ندافع عنهم ايضاً

قال استفان لوزان في كتابه « صاحبة الجلالة الصحافة » — الصحافي يبطل ان يكون صحافياً عندما يخلط الاشغال بالصحافة فالاشغال حتى السياسية منها هي من مهام اصحاب المطابع والنشر . واما الصحافي فواجبه ان لا يفارق الانتقاد قلمه ولا شفتيه . ورغماً عن ارتباط الصحافة بالسياسة فيجب ان نضع فرقاً بين الاثنتين . فرجل السياسة لا يرى شيئاً امامه الا الوظيفة والتمسك بها والمحافظة عليها بعد الوصول اليها ، واما الصحافي الحقيقي فواجبه الاول انتقاد السلطة وانتقادها دائماً لتصطلح رويداً رويداً

واجمل وصف للصحافي هو ما قاله عنه ايضاً استفان لوزان ـ من انه كالفونوغراف يردد على اسماع الناس كل يوم في جريدته قوالب جديدة

. . .

نعم ! ان للصحافة — خصوصاً في بلادنا — هفوات جمة يجب اصلاحها قبل ان ندعي اننا قائمون باصلاح غيرنا . ولاجل ذلك اسسنا هذه النقابة التي تحضرون حفلتها الاولى . . ولكننا لا ننسى ان صحافة العالم بدأت مثلنا ثم صارت كما نراها اليوم ـ صاحبة الجلالة

فجريدة التيمس رأت مؤسسها الاول المستر « والتر » يزور السجون مرات عديدة بينما هي الان كما قال عنها في البرلمان الانكليزي الوزير دازرايلي احد رؤساء الوزارة الانكليزية : قال .

— ان لبريطانيا العظمى في كل عاصمة من عواصم العالم معتمدين : سفير جلالة الملك ومراسل جريدة التيمس

بل هي التي قال عنها عضو البرلمان « السر بوليفر ليطون » في وسط المجلس ايضاً :

— انني اذا اردت ان اقيم امام الاعصر المستقبلة برهاناً على المدنية الانكليزية في القرن التاسع عشر . فلن اختار لا الاسطول ولا السكك الحديد ولا البنايات الفخمة حتى ولا هذا البرلمان العظيم ، بل اكتفي لاقامة هذا البرهان ان اقدم عدداً واحداً من جريدة « التيمس »

. .

هذه هي الصحافة يا سادة . . . وان ازعجتكم اكثر مما ازعجتكم بالكلام عنها فقد تكلمت كثيراً عن فضائلها وقليلاً عن هفواتها . ولكنني احب هذه الصحافة كثيراً حتى انني احب معها هفواتها

وعسى ان لا يمر علينا الكثير من الزمن حتى تصبح هذه الهفوات بمساعدتكم ومعاونتكم حسنات فنردد مع الشاعر

اولئك اخواني فجئني بمثلهم
اذا جمعتنا يا جرير المجامع

والدستور ؟؟ والجمهورية ؟؟

اصدر المفوض السامي بالوكالة قراراً عزل به ابراهيم بك حيدر من مجلس الاعيان اللبناني وعين مكانه السيد احمد الحسيني ولم يكن في القرار اقل ذكر لرئيس الجمهورية اللبنانية

لا نقصد بكلمتنا هذه الدفاع عن صديقنا ابراهيم بك حيدر فهذه امور لا نتدخل بها اذ قد تعودنا ان نرى السلطة ترتأي ما ترتأيه بدون ان يكون لنا رأي وتعودنا ان نرى مغضوب اليوم وزير الغد ووزير الغد مغضوب اليوم

« كل شيء يتغير عندنا بسرعة . . . الا وجه ربك الكريم »

ولكننا نعجب من توالي خرق الدستور في كل الاعمال الحكومية التي تجري عندنا فاننا من يوم تقريره واعلانه لم نشهد عملاً واحداً ينطبق عليه اذن ! ! فامن وضع هذا الدستور

بل كيف عمل به ـ بالاسم ـ قبل ان ينشر على الناس رسمياً

اليس من الغريب العجيب ان يعزل عضو مجلس الاعيان في الجمهورية اللبنانية بقرار لا دخل لرئيس الجمهورية اللبنانية فيه — حتى بالظاهر —

اذا سلمنا ان المجلس النيابي نفسه اقترح ان يعهد الى المفوض السامي بتعيين النواب تعييناً في المرة الاولى لتعذر الانتخابات في الظروف الحالية فانه لم يعهد اليه امر عزلهم . والاجاز للمفوضية ان تعزل في كل اسبوع اعضاء مجلس الشيوخ وتعين غيرهم . ولو قدرنا ان باريس احبت ان ترسل لنا غداً الجنرال سراي مفوضاً سامياً فانه يعزل ولا ريب عدداً كبيراً من مجلس الشيوخ من الذين لا يحبهم بدون ما سبب وبدون ان يكون للحكومة اللبنانية دخل في الامر

واذا قال لنا بعضهم — ان كل معين قابل للعزل قلنا لهم — الا في مجلس الشيوخ اذ ان عدداً كبيراً من اعضاء مجالس الشيوخ في العالم يعين تعييناً ولكن السلطة التي تعين ليس لها حق العزل اذ ان عضو الشيوخ المعين يكتسب ور تعيينه الصفة النيابية

نعم ! هذا ما خفنا منه في الماضي ان يكون الدستور اثراً تاريخياً يرسل الى المتحف ويبقى للحكم والسلطة عندنا تلك التحفظات مع زيادة في قيودها ايضاً

الحفلة الصحافية

كانت الحفلة الصحافية التي اقيمت مساء الخميس في مسرح الكريستال بهجة الحفلات ادباً وطرباً

فقد ابدع ابدعت السيدة فدوى قربان والسيد غليحان النابغان اللبنانيان في الغناء والموسيقى — ايما ابداع واجاد الاخوان فليفل باناشيدهما واسر الحضور باغانيه الشعبية الاستاذ عمر الزعني . وكان الحضور في ابهى واطرب ساعات الحفلة عندما وقع المنع الذي ذكرناه في مقدمة « حاسب يا فرنك »

واما الخطباء والشعراء فقد اجادوا وابدعوا ايما ابداع ايضاً في ما انشدوه وخطبوه

ولا ننسى ان نشكر الحضور على تأييدهم للصحافة بحضورهم حفلتها وفي الطليعة رئيس الجمهورية وعقيلته والمسيو سوشيه ممثل المفوض السامي والشيخ الجسر رئيس الاعيان والمسيو سالومياك والشيوخ والنواب

ونشكر ايضاً اصحاب مسرح الكريستال الذين ساعدوا النقابة بما فطروا عليه من اللطف والذوق وكذلك صاحب محلات «كالدرون» الذي قدم البيانو للحفلة والاستاذ الموسيقي وديع افندي صبرا لمساعدته الفنية

حاسب يافرنك !

الانشودة الجميلة من الاغاني الشعبية التي امتاز بها واشتهر الصديق الاديب الاستاذ عمر الزعني ، وقد طلب اليه الحاضرون — في الحفلة الصحافية — اسماعهم هذه الانشودة فحال بعضهم دونها ، واستاء الحاضرون كل الاستياء من هذا البعض وقد علمنا ان كبار الحكومة والسلطة حتى الفرنساويين منهم لم يكن عندهم ادنى علم بهذا المنع ، وعلمنا ايضاً انهم استاءوا — كالشعب — منه

وهذه هي الاغنية

— ١ —

حاسب يا فرنك ! يافرنك حاسب
فهمنا فين بعدك ساحب
من سحبك ، المحب والصاحب
عتبانين ، اما الاجانب
فرحانين
شمتانين
ناويين محوك ، مابيناسب
يا فرنك
دخلك !
حاسب !

حاسب يا فرنك وشوف بس شو وراك
تسعين مليون رايحين في هواك
ما ألهم معين سواك
عايفين سماهم ، دخيل سماك !
طفرانين
حيرانين
طالبين عفوك ، رضاك
يا فرنك
دخلك !
حاسب !

حاسب يا فرنك شد فرامك
شوف ألمارك والكرون قدامك
من لطفك او من انعامك
ترحمنا ، نحنا بغرامك
مجبورين
محسوبين
طالبين عفوك واحسانك
يا فرنك
دخلك !
حاسب !

حاسب يا فرنك وخدالك دوره
بتطلع سانتي بتنزل عشره ؟
مش كل مرة بتسلم الجره
الله يجيرك من هالمره !
قولوا آمين !
يا سامعين !
العيشه بعدك مره
يا فرنك
دخلك !
حاسب !

. . .

حاسب يا فرنك ، الله يخليك !
ويرفع مقامك ويعليك
ويهديك بقى عمين يهديك
قبل ما نفلس ؛ يا شريك !
طفرانين
عدمانين
ارواحنا مربوطة فيك
يا فرنك
دخلك !
حاسب

جاء في لسان الحال ان البطريرك الماروني تبرع بثلاثة وعشرين ليرة سورية لمنكوبي راشيا من جميع الطوائف وتبرع ايضاً لفقراء الطائفة المارونية بدمشق بالف ليرة سورية ومماية ليرة عثمانية ذهباً

ارسلت الجالية اللبنانيه في البرازيل بواسطة رئيس مجلس النواب وبعض النواب مبلغ ٢ الف فرنك لكي توزع على عيال شهداء المتطوعين الذين استبسلوا في الدفاع عن اراضي الوطن

وصل العاصمة السيد احمد الحسيني المعين عضواً في مجلس الشيوخ مكان ابرهيم بك حيدر ناظر الزراعة السابق

اصدر رئيس الجمهورية مرسوماً باهداء وسام الاستحقاق اللبناني الى زهاء خمسين شخصاً اشتركوا في الدفاع عن حدود لبنان

وصل الى باريس مدير بنك فرنسا في انكلترا ومدير البنك الاحتياطي في الولايات المتحدة للمساعدة في تحسين موقف الحالة المالية في فرنسا

رفعت الصحف الفرنساوية اسعارها في البيع والاشتراك

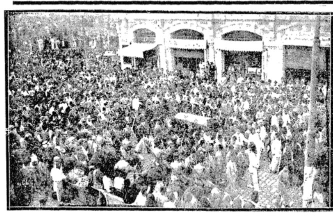
ستشترك بلجيكا باستخراج البترول من الموصل

كذبت المراجع الرسمية الاشاعة القائلة ان بنك المانيا عرض مساعدته على الحكومة الفرنساوية لتحسين حالة الفرنك



سوريا تعزي ابناء السلاطين تصوير توفيق نوفل

يمثل وسمنا بعض كبار رجال سوريا يتقدمون بالتعازي الى الابن فاروق نجل السلطان وحيد الدين والى امراء ال عثمان وقد وقف الداماد ووزراء سوريا مع الامراء يتقبلون التعازي ايضاً باسم الحكومة السورية



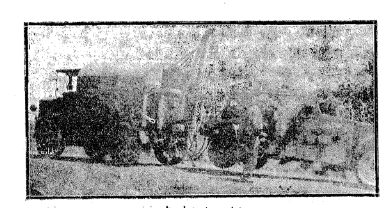
مأتم اخر خلفاء العثمانيين في بيروت لمصور المعرض م.ج

مشهد من مشاهد الاحتفال المهيب الذي اقيم في بيروت لنقل جثمان اخر سلاطين ال عثمان من البحر الى الجامع الكبير



مأتم اخر الخلفاء في دمشق تصوير توفيق نوفل

اخذ هذا الرسم اثناء الاحتفال بتشييع جثمان السلطان وحيد الدين الى جامع السلطان سليم



من بقايا حملة الجنرال ميشو لمصور المعرض

وجد الجيش فيما وجد اثناء زحفه على السويدا بقايا حملة الجنرال ميشو في المزرعة ومن هذه البقايا بعض السيارات المصفحة التي تعطلت وبقيت هناك وهذا الرسم يمثل احدى السيارات الصفحة المعطلة وقد قام الجند بنقلها من مكانها لاصلاحها وعلى برج هذه السيارة كان يقف الدكتور شهبندر ويلقي الخطب الحماسية على الثوار

سيدة لرفيقتها ـ ماجرى . فاني اراك متكدرة

رفيقتها ـ نعم . لان الخياطة كتبت الى زوجي تقول انها لا تبدأ بفسطان جديد ما لم ندفع لها ثمن الفسطان السابق

السيدة ـ ولكن زوجك لابد ان يكون اجابها على كتابها هذا بما تستحق

رفيقتها ـ كلا . كلا . بل كتب اليها كتاب تشكر



خيانة !

« الى تلك الفتاة »

كنت تسقينه الخيانة صرفاً
يوم رواك من دماه النديه
يوم كانت تشقى نفوس العذارى
بين شدق المجاعة الكونيه
كان جفناك ينثران الدنايا
ويذوبان في خصال دنيه
يوم كانت عيون غيرك تخبو
في سراج تشع فيه المنيه
خنته يوم كنت ياهند عذرا
فكيف الوفا وانت بغيه
ان يكُ الطهر والهوى من ضحايا
كِ فلا بأس ان اكون ضحيه

الياس ابي شبكه



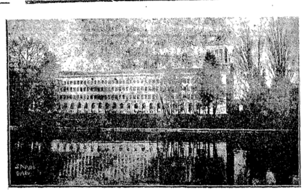
في الريف بعد التسليم

الجنرال بواشو يعلق وسام اللجيون دنور على علم الفرقه التي كانت تحارب في الصفوف الاولى في الريف والتي اضطرت عبد الكريم للتسليم



قرد يحضن ولداً

من غرائب السينما هذا المشهد الذي يمثل قرداً ذكياً يحضن كالام طفلاً صغيراً وهو يرضعه بمحلبة للاطفال



بناية جمعية الامم الجديدة

البناية الجديدة التي انشئت لجمعية الامم على شاطيء بحيرة ليمان

وكان قلبانا يتناجيان وعيوننا تتكلم ..
تفرست بعينيها فوجدتهما تحدقان الى بعيد
فهمست باذنها — عودي من رحلتك البعيدة !

...

طلبت مني ان اسمعها لحناً على البيانو تحبه كثيراً
فعزفته ... وكانت تبتسم طروبة جذلة...
وما ان انتهت حتى قمت مودعاً .
دون ان انظر اليها ...هارباً .. هائماً
الخيالي المتمرد

رقص

رأيتها وجهها يفيض بشعور التأمل والكآبة حدقت بها فرأيت عواطفها الرقيقة تتجلى في عينيها الصافيتين

قلت لها باسما : اتريدين دورة رقص جديدة؟
فتمتمت قائلة... — لا ... اعذرني...
فارسلت اليها نظرة دهشة كئيبة
فابتسمت مغمغمة : — هيا ! ...

...

طوقتها ... وبدأنا دورتنا

نحس ان الارض تكاد لا تحملنا
فشعرت بنشوى تتسرب الى اعماق نفسي
نشوى غريبة صامتة تائهة كئيبة
وكنت اضمها الى صدري وهي شاردة طروبة لا تعي
هي بين ذراعي ورأسها على قلبي ينصت الى نبضاته

لم نتكلم ... ولكن انفاسنا كانت تتردد وتتمازج

الزوجة — هل تعرف رجلاً لم يحب في حياته غير زوجته
الزوج — نعم اعرف واحداً
الزوجة — هو انت اليس كذلك؟
الزوج — كلا ، هو ابونا ادم

...

الزائرة تداعب ابن البيت — انت ياجورج تشبه اباك ، اليس كذلك
جورج — نعم ياسيدتي وكل الناس يقولون لي هكذا . ولكن اي ذنب لي في ذلك ...



المسألة الشرقية

الخطاب الذي القاه الكاتب المجدد الاستاذ عمر فاخوري في حفلة نقابة الصحافة :

لست هنا لاذكركم اروبة ، فان احدنا في هذا الشرق لينسى نفسه ولا ينساها : اروبة — الجبار الشاكي السلاح من قمة رأسه الى اخمص قدميه واروبة — التاجر الذي يحمل في حقيبته السلع بانواعها

هما صورتان من الغرب يعرفهما على السواء الشرق الاقصى والاوسط والادنى ، يعرفهما حق المعرفة ويتمثلهما عند كل طلوع شمس وغروبها ، وفي يقظته وفي احلامه لا ينكر ان ثمة صورة ثالثة اعني اروبة = العلم الذي يتقدم الجبار والتاجر او يصحبهما خطوة خطوة ، رائداً ممهداً السبل الى السلطان السياسي والاستقلال الاقتصادي ولكن هذا العلم الذي يبشر بوطنه او بديه هو كما لا يخفى اعظم الفاتحين وغاراته اكبر الغارات شأناً وهكذا يمكن القول ان الغرب اصبح في شرقنا مثل قضاء الله وقدره لاراد له ولا مفر منه.

وانك كالليل الذي هو مدركي
وان خلت ان المنتأى عنك واسع

ولكن ما الشرق وما الغرب ؟

لقد بسط الله الارض ولكنها استدارت ، ثم جاء غاليلي فضربها برجله فدارت ، ومنذ ذلك اليوم اصبح الشرق والغرب لفظين بلا معنى ، واليكم الدليل :

ان اليابان والصين والهند جميعاً من الشرق · هذا ما لا ريب فيه ، فعلام اذاً يسمي الصينيون الهند بلغتهم « سي يو » اي الغرب ، ويسمون اليابان « جه بان » اي الشرق ؟ ذلك لان الشمس تشرق عليهم من ناحية اليابان وتغرب في جهات الهند . فاذاً على هذا القياس يجب ان تكون امركا غرباً بالنسبة لاروبة ، وشرقاً بالنسبة لنا معاشر الشرقيين واذا كان البلد الواحد شرقاً وغرباً على السواء ، شرقاً بالنسبة لك وغرباً بالنسبة لي فكيف الخروج من هذه الدائرة ؟ حقاً انها لاحدى المعضلات .

ومع ذلك فان المؤرخين ورجال السياسة ما زالوا يكثرون من الكلام على ما يدعونه بالمسألة الشرقية ، ويريدون الخصام القائم بين الشرق والغرب من اقدم الازمنة · ان اقول لكم من هذان الشرق والغرب اللذان يقوم بينهما ذلك الخصام فكلاهما يعرف الاخر · ولكنني ابادر الى القول ان للمسألة الشرقية وجوهاً عدة ، وان حديثي اليوم لن يتناول الا وجهاً واحداً منها ، هو الصدام المشهود بين الروحين الغربي والشرقي او بين المدنيتين الغربية والشرقية

ولكن هل يوجد روح غربي واخر شرقي مختلفان الاختلاف كله او بعضه ، او هل توجد مدنية شرقية ومدنية غربية لا تتفقان قط او لا تتفقان الا قليلاً ؟ يغلب على ظني ان هذه ايضاً معضلة كالمعضلة الجغرافية التي تركناها دون ان نجد لها حلاً واليكم الدليل :

ان الاغريق القدماء استمدوا عناصر مدنيتهم الزاهرة من الفينيقيين والمصريين والفرس والهنود اعني من الشرق ، ولكنهم سبقوا اساتذتهم الشرقيين بمراحل

وفي القرون الوسطى المظلمة اصبح عرب الاندلس المشارقة ورثاء الاغريق المغاربة ، فحملوا مشعل العلم والمدنية في اروبة البربرية ، ثم استمد الغرب من الشرق مرة ثانية واذا كان من اعظم ميزات الغرب واكثرها وضوحاً كونه يدين بالمسيحية فان المسيحية كما تعلمون فرع من شجرة شرقية سامية هي الشجرة التي انفرع عنها الاسلام ايضاً · فاذاً هذه المدنية الغربية الشرقية هي كتلك الجغرافيا الشرقية الغربية دائرة لا يمكن الخروج منها · حقاً انها لاحدى المعضلات

· · ·

بعد الحرب العظمى اصاب الافكار في الغرب اضطراب شديد فنادى بعض مفكريه ان المبادىء الغربية قد افلست في هذه المجزرة البشرية افلاساً لا اعتداد بعده وان القيم الاجتماعية والاخلاقية والفلسفية التي تقوم عليها المدنية هناك تضعضعت اركانها وتداعت جدرانها · واذ نظروا حولهم يلتمسون باب النجاة زعموا ان الشرق وحده بمبادئه المجردة وبروحانيته السامية قادر على انقاذ ذلك العالم المهدد بالزوال ضحية ماديته اطماعه وانانيته فوجه هؤلاء وجوههم نحو الشرق واديانه وفلسفاته وادابه وفنونه يتناولونها ويدرسونها ويعارضونها ويقلدونها ، فكان في اروبة حينئذ بعث وازدهار للثقافة الشرقية لا مثيل لها ولكن ما لبث ان قام فريق آخر من المفكرين ينادي ان هذه العناصر خطر وبيل على الروح الغربي والمدنية الغربية فيجب ان تغلق الابواب وان تسد النوافذ دونها ، وهكذا عظمت الضوضاء واشتد الجدال حول هذه المسألة في اندية العلم والادب والسياسة وفي فرنسا نشرت احدى المجلات استفتاء واسع النطاق لم يبق احد من اهل الرأي الا اجاب عليه ملقياً دلوه بين الدلاء وكان من الاسئلة التي طرحتها تلك المجلة الباريسية هذا السؤال : هل ترون ان في تأثير الشرق على الفكر الفرنسي وعلى الاداب والفنون الفرنسية خطراً عظيماً يجدر بنا محاربته واستئصاله ام ترون من الحسن ان نلتمس في الشرق ما يزيد في ثروتنا الفكرية يبعث حياة ونشاطاً في ثقافتنا العامة ؟ افتونا في ذلك »

اما الاجوبة على هذا الاستفتاء فقد تألف منها مجلد ضخم في اربعمائة صفحة لا تخافوا ان انقل لكم شيئاً منه · حسبنا ان نعلم ان في الغرب مسألة شرقية كما ان في الشرق مسألة غربية · فاذا كنا معاشر الشرقيين نتساءل في حيرة : ماذا يجمل بنا اقتباسه من المدنية الغربية وهل من سبيل الى اقتباس شيء واهمال الاشياء الاخرى ؟ فكذلك الغربيون يتساءلون مثل هذا السؤال ولكن باهتمام اشد وعناية اعظم من اهتمامنا وعنايتنا لسبب واحد لا اخالكم تجهلونه وهو انهم اسرع منا في كل شيء · فكلانا اذاً افضل من الاخر في شيء ولعل سرعتهم ناتجة عن انهم يعملون لدنياهم كأنهم يعيشون ابداً ، وبطأنا ناتج عن كوننا نعمل لاخرتنا كأننا نموت غداً ومن يدري ايهما افضل : الذي يعمر الدنيا ام الذي يعمر الاخرة ؟ هذه ايضاً مسألة مختلف فيها

وما اكثر المسائل المختلف فيها · اكل المسائل

الخلاصة ايها السادة : (١) ان الارض تدور فاذا الشرق غرب والغرب شرق وهكذا دواليك

(٢) والتاريخ ايضاً يدور فاذا المدنية شرقية امس غربية اليوم وهكذا دواليك

فهل ترى تعود المدنية شرقية غداً ؟

اما والمسألة مسألة دوران فلا بد ان يأتي دورنا والا فليس الخطأ خطأنا ولكنه خطأ المنطق .

عمر فاخوري



مستحضرات كوتكس هي احدث اختراع
سهل الاستعمال لاجل تقليم الاظافر تلميعها
تباع بعلب كاملة في كافة الصيدليات وفي مستودعها
محل بارودي اخوان وشركاهم
سوق الطويله



استعملوا مثلي الماء النباتي الفاخر
Eau Sublime des Feuilles
الذي به وحده يحتوي شعر الرس ويعود الى لونه الطبيعي الاول الجميل
لا يترك اثراً لا على البشرة ولا على الثياب
فائدته اكيدة محسوسة وثمينة · واحدة منه يكفي عادة للنتيجة المطلوبة
يباع في محلات شارليه بازيه سوق الطويله صيدلية نجيب صعب طريق الشام
الوكلاء الوحيدون في سوريا ولبنان الكبير وفلسطين
سليم وسليم الخوري خان فخري بك بيروت

سعدي وكارو
اسس المصور الدهان المعروف في بيروت سعدي افندي مع الزانكوغراف القدير الخواجه كارو محلاً فحفر الزنكوغرافي فوق اوتيل ماجستيك » شارع اوش · والمحل الجديد مستعد لتقديم الحفر من رقي انواعه

اذهبوا الى شارع البوسطة باب ادريس
ان شارع البوسطة باب ادريس هو الوحيد الذي يقدم بواسطة محل بشاره ماضي — الاحذية المتقنة

موتورات على الكاز. على المازوت. على الفحم
من اطيب الماركات واشهرها
طلمبات سنتريفوج من كل القوات
طاحن — مكابس زيت — ماكنات نجار
توربينات لاجل استعمال قوة الشلالات — ماكنات ثلج — عموم اصناف الماكينات الصناعية والزراعية
يوسف سمعان · علبة البوسطة ٢٠١
المكتب في سوق سرسق · بناية اسيا سرسق

قاتل الحشرات
الدواء الوحيد الفعال لقتل الصراصير والذباب والبرغش والبق والعث وكل الحشرات المزعجة تجربته اكبر برهان عليه
موجود برسم البيع في صيدلية المتني بشارع البوسطة
الوكيل الوحيد في سوريا ولبنان
قسطنطين ثابت خان انطون بك
مرض — يشهد بصحة ما تقدم عن تجربة واختبار

اطلبوا مستودع ومعمل دياب
عرق عنب مسلس ثلاث مرات خصوصي · خمر اشتورا احمر وابيض معتق · خمر حلو عتيق مكفول فخر كونياك العنب مشروبات افرنجي شرابات الصيف خالي الغش ماء الورد ماء الزهر الخ
خصوصية الزيارة اكبر برهان بيروت فرن الشمس نمرو ١٧

محل شفيق العريس
شارع جورج بيكو نمرو ٩
تجدون كل ما يتعلق بالكهربائية · مراوح كهربائية · ديناموات موتورات غروبات لتوليد الكهرباء · الاوتيلات ثريات للكهرباء · لمبات ماركة كوندور الشهيرة على اختلاف اشكالها ومستعد لتركيب الانستلاسيونات والقيام بالمعاملات مع الشركة باسعار لا تزاحم ناهيك عن جودة البضاعة

هلموا يا اصحاب الذوق الجميل
اذا اردت رسماً ينوب عنك وقت غيابك عليك الان ان تقصد محل التصوير الشمسي الفني البديع محل (فوتو باري)
لصاحبه فردريك دقوني وشركاه
ساحة البرج بيروت

وسكي مانرو
بيرا كراون بومونتي
اطيب وسكي وانفع بيرا دائماً طازة تباع في جميع محلات البقالة
المستودع العمومي فؤاد وفوزي شقير

لوكندة مصر ـ بكفيا لبنان)
لاصحابها جورج ابو رحال واخوانه
فتحت ابوابها لاستقبال الزائرين · اسعارها متهاودة ومن شاء استئجار منزل في بكفيا فليخابر جورج ابو رحال المفوض من اصحاب المنازل بأجور معتدلة وبدون مقابل قومسيون

من هو صاحب الاعلان
سألنا الكثيرون من قراء المعرض عن صاحب الاعلان المنشور في اعدادنا الفائتة تحت عنوان (لمن يطالعون المعرض) والذي لم يذكر اسمه — سهواً — فنجيبهم ان صاحب الاعلان المذكور هو الخواجه الياس متى صاحب محل الموبيليا المعروف. وما على اصحاب الذوق الا ان يقصدوه فيتحققوا صدق اعلانه

تاريخ القوة الخفية
الذي جلا الابهام وكشف لنا تاريخ تأسيس الماسونية المخفي عن عموم العالم منذ تأسيسها من تسعة عشر جيلاً · ظهر الجزء الاول منه · ثمنه اربعة قروش ذهباً · يباع في مكتبة شهاب بجانب العازاريه

الكهرباء
تقدمت الاشغال الكهربائية تقدماً سريعاً ولذلك اهتم محل الياس قساطلي الكائن تجاه البورصة عمارة الفندور بجلب اهم الادوات الكهربائية من كافة الاجناس وهو مستعد لتركيب الانستلاسيونات بشروط موافقة وبصناعة حسنة وفيه ايضاً تباع لمبات فيليبس الشهيرة

افخر بضائع عصرية للسيدات والرجال والاولاد
نعوم ابي راشد واولاده
بيروت: سوق الطويله
دمشق: سوق الحميديه